

تفسير السمرقندي

@ 48 \$ سورة الأحزاب 15 - 17 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني من قبل قتال الخندق حين كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة خرج سبعون رجلا من المدينة إلى مكة .

فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة إلى السبعين فبايعهم وبايعوه . فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اشترط لربك ولنفسك ما شئت . فقال (اشترط لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا واشترط لنفسي أن تمنعوني مما منعتم به أنفسكم وأولادكم) . فقالوا فإذا فعلنا ذلك .

فما لنا قال صلى الله عليه وسلم (لكم النصر في الدنيا والجنة في الآخرة) . قالوا قد فعلنا ذلك فذلك قوله ! 2 2 ! ! 2 2 ! منهزمين ! 2 2 ! يعني يسأل في الآخرة من ينقض العهد .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي لا تؤجلون إلا يسيرا لأن الدنيا كلها قليلة . ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يمنعكم من الله يعني من قضاء الله وعذابه ! 2 2 ! يعني القتل ! 2 2 ! أي عافية . ويقال ! 2 2 ! يعني الهزيمة ! 2 2 ! يعني خيرا . وهو النصر .

يعني من يقدر على دفع السوء عنكم وجر الخير إليكم ! 2 2 ! يعني قريبا وما نعا \$ سورة الأحزاب 18 - 20 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يرى المثبطين منكم المانعين من القتال منكم وهم المنافقون ! 2 ! يعني لأوليائهم وأصدقائهم ! 2 2 ! يعني ارجعوا إلينا إلى المدينة ويقال هذا بلغة أهل المدينة يقولون للواحد وللأثنين وللجماعة هلم وسائر العرب تقول للجماعة هلموا .

ثم قال ! 2 2 ! وذلك أن المنافقين كانوا يقولون إن لنا شغلا